

سوق أبوظبي العالمي ودائرة التنمية الاقتصادية بأبوظبي يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون في جوانب الترخيص والتسجيل وتبادل المعلومات

أبوظبي، 31 مايو 2015 وقّع اليوم سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي العالمي في أبوظبي، ودائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي مذكرة تفاهم تهدف إلى وضع إطار عمل للتعاون والتنسيق فيما بينهما بشأن تسجيل الشركات ومنح التراخيص والأمور التنظيمية والسياسات ذات الصلة بالإضافة إلى تبادل الإحصاءات والمعلومات.

وبهذه المناسبة، قال ظاهر محمد بن ظاهر المهيري، الرئيس التنفيذي لمكتب مسجل السوق في سوق أبوظبي العالمي: "ليصبح سوق أبوظبي العالمي مركز مالي عالمي عليه توفير بيئة عمل مواتية تتيح للشركات سهولة التسجيل وممارسة أعمالها. ومن هنا تتبع أهمية هذه الاتفاقية التي توفر لنا إطار العمل اللازم للتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية بما يضمن تبسيط الإجراءات وتسهيل عمل الشركات قدر الإمكان. وتعد هذه الاتفاقية واحدة من بين سلسلة من مذكرات التفاهم التي وقعناها وسنوقعها مع هيئات حكومية في دولة الإمارات لتعزيز التعاون المشترك بيننا في سبيل إرساء بيئة تنظيمية ملائمة تجعل من جزيرة المارية وجهة جذابة للشركات الراغبة بإطلاق أعمالها في أبوظبي".

من جانبه قال علي فهد النعيمي مدير ادارة العلاقات التجارية بمركز ابوظبي للاعمال التابع للدائرة: "إن الدائرة تحرص على توقيع مثل هذه الاتفاقيات وذلك في اطار تفعيل G2G" بما يسهم في تكامل الجهات الحكومية بهدف توفير افضل الخدمات للمستثمرين ورجال الاعمال في إمارة ابوظبي".

وتضم اتفاقية التعاون بين سوق أبوظبي العالمي ودائرة التنمية الاقتصادية عدة جوانب ومن بينها تسجيل وحماية أسماء الشركات ومنح الرخص التجارية لممارسة الأعمال سواء ضمن نطاق سوق أبوظبي العالمي أو في المناطق الخاضعة لنظام الاستثمار الداخلي في العاصمة، ووضع إجراءات نقل وتجديد الرخص التجارية للشركات القائمة حالياً في جزيرة المارية، ووضع الآليات اللازمة لتسهيل التعاون بين الطرفين متى ما اقتضى الأمر مستقبلاً، إلى جانب تبادل المعلومات المتعلقة بالأنظمة والمعايير وتصنيف الأنشطة الاقتصادية بما يضمن الاتساق والتكامل فيما بينهما.

من جانبه، قال أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: "تأتي مذكرة التفاهم التي وقعناها مع دائرة التنمية الاقتصادية عقب اتفاقية مماثلة وقعناها العام الماضي مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. وتتمثل أهمية مذكرات التفاهم التي تجمعنا مع الهيئات الحكومية المختصة بنظام الاستثمار الداخلي في دولة الإمارات، من كونها تمهد الطريق نحو إطلاق عمليات سوق أبوظبي العالمي بشكل رسمي وبدء استقبال أولى طلبات الترخيص التجاري من قبل الشركات خلال وقت لاحق من العام الجاري".

وكان سوق أبوظبي العالمي ومصرف الإمارات المركزي قد وقعا مذكرة تفاهم في أبريل 2014 بهدف إيجاد سبل للتعاون في ما بينهما في مجالات الشؤون التنظيمية والرقابية وتدريب الموظفين والأمور التقنية.

ويمضي سوق أبوظبي العالمي قدماً نحو بدء استقبال أولى طلبات الترخيص خلال وقت لاحق من العام الجاري. وكان السوق قد اختتم بنجاح مرحلة الاستشارات المفتوحة حول الأنظمة غير المالية خلال وقت سابق من هذا العام، ومن المتوقع إصدار المجموعة التالية من مسودة أنظمة السوق الخاصة بالخدمات المالية، خلال الأشهر القليلة القادمة للحصول على آراء ومقترحات من الشركات والمؤسسات العاملة في مجال الخدمات المالية وغيرها.